

إهداء ثواب النفقة

الجنائز · فتاوى الجنائز

السؤال

هل يصل ثواب إطعام المساكين وغيرهم من المحتاجين إلى الميت؟

الجواب

أجمع العلماء على: وصول ثواب الأعمال المالية إلى الميت.

ومستند إجماعهم أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ فَهَلْ يُكَفَّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. * وفي حديث آخر: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي أَقْبَلَتْ تَفْسُهَا وَلَمْ تُوصِ، وَأَطْلُهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ، أَقْلَهَا أَجْرُ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. ** وفي هذا الحديث أحكام منها: جواز الصدقة عن الميت، بل واستحبابها. وأن ثوابها يصله وينفعه، وينفع المتصدق عن الميت أيضا.

وهذا كله مما أجمع عليه المسلمون، ولكن هذا لا يعني أن التصدق عن الميت واجب، فمن كان فقيراً ومات له عزيز فليستغفر الله له، وليدع له، ولا يرهق نفسه بنفقة لا يطيقها. وهذا من فضل الله على هذه الأمة.

* رواه مسلم، بَابِ وَصُولِ ثَوَابِ الصَّدَقَاتِ إِلَى الْمَيِّتِ، برقم 1630.

** رواه مسلم، برقم 1004.

المفتي: الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:

<https://alfiqhi.org/fatwa/83/%D8%A5%D9%87%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%AB%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D9%82%D8%A9>

طُبعت في ٩ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ (٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٦ م)